

وكانت عندنا أوبرا أحرقتها .. وأموال أضعتها .. وأرض بورناها ..
ومياه أفسدناها .. وعقول خدرناها ، وقلوب أحرقتها ، ورجال كبار
أقصيناهم.. وأقزام صغار رفعناهم ..

أنت تدافع عن أجيال أخطأت ، وأنت لست منهم ، فأنت مثلنا
مغلوب على أمرك ، تشارك فى الجريمة ولم تتلوث يدك بدمائها ورغم
هذا خرجت فى طوابير المشيعين .. فلماذا تدافع عن جريمة أنت برىء
منها .. ؟ .

هل تذكر مسرحية اسمها « مدرسة المشاغبين » مازال التليفزيون
حتى الآن يعرضها لنا كواحدة من عيون التراث المسرحى العظيم ..
كانت أول درس تعلمنا منه الاستهزاء بأساتذتنا فى المدرسة ، وآبائنا
فى البيوت ؟ .

هل تذكر حكايات وقصص القصور الملكية المنهوية .. كانت أول
درس علمنا أن المال السايب يعلم السرقة ، وللأسف الشديد لم يبق شىء
أمامنا نسرقه .. هل تذكر قصص السجون والمعتقلات وامتحان آدمية
البشر فى المذكرات السياسية والأفلام والمسلسلات .. كانت أول من
علمنا أن حقوق الإنسان أكذوبة كبيرة فى الدول النامية ولا ينبغى أن
نصدقها أبداً .

ويعد أن أخذتم كل شىء .. تبخلون علينا الآن بأى شىء ..
مجانية التعليم يعيدون النظر فيها ، تنتشر مرة أخرى خفافيش الجهل